بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٥٧٤
كتاب الآداب الشرعية

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة

ت — ٢٥٧٧٢
٣١
بطاقة خط — وطات رقم

اسم الكتاب : كتاب الآداب الشرعية

اسم المؤلف : لم يذكر

تاريخ التأليف : لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه : ١١١٩ هـ نسخ صحاري

عدد الاجزاء : ١

عدد الصفحات : ٤٩٠

المقاس : ١٦ × ٢

الرأى : نفيس مطبوع

١٥٧

قال عليه الصلوة والسلام عودوا كل جسد بما اعتاد

كتاب
الآداب الشرعية

هذا مجموع يشتمل على فضائل القرآن العظيم
وفصول في الطب النبوي
وغيرها لبعض العلماء
عظام تغمدهم الله عنا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك وذكره الغافلون
اميين

قال عليه الصلوة والسلام
الدعا مخ العبادة

يعني دعا عبادت كا مغز هي

هذا كتاب الآداب الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فصل في فضائل القرآن واهله اشياء كثيرة منها قوله صلى الله عليه
وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وغيره من حديث
عثمان وفي السنن عنه عليه الصلاة والسلام من حديث ابي سعيد
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال حسن غريب
وهو من رواية عطية العوفي وهو ضعيف عندهم وقال ابو حفص
ابن شاهين حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني حدثنا صفوان بن ابي الصهبا عن بكر بن عيتق عن سالم بن
عبد الله عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
قال ابن شاهين وقد فسر هذا الكلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
اخر ثم روى حديث عطية عن ابي سعيد المذكور قال وقال بعضهم يعني
من شغله ذكري عن مسالتي قال من شغله ذكري عن ذكره لي وذلك
ان الله يقول اذكروني اذكركم اذكروني بطاعتي اذكركم برحمتي انتهى
كلامه الحماني كذبه احمد وابن نمير وغيرهما ووثقه ابن معين وغيره
وقال ابن عدي لم ار في احاديثه مناكير وصفوان وثقه ابن حبان وقال

ايضا

ايضا في الضعفاء يروي ما لا اصل له لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد
وذكر ابن الجوزي الخبرين في الموضوعات وقال ابن حبان عن الخبر
الثاني هذا موضوع ما رواه الاصفوان وعن ابي امامه مرفوعا
ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن
رواه الترمذي عن احمد بن منيع عن ابي النضر عن ابي بكر بن عنيس
عن ليث بن ابي سليم عن زيد بن ارطاة عن ابي امامة ابو بكر ضعيف
عندهم وليث ضعفه الاكثر قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من
هذا الوجه وروى ابو يعلى الموصلي حدثنا احمد بن عيسى المصري
وابو همام قالا حدثنا ابن وهب عن معوية بن صالح عن العلا
ابن الحارث عن زيد بن ارطاه عن جبير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لن ترجعوا الى الله عز وجل بشيء احب اليه من شيء
يخرج منه يعني القرآن مرسل حسن وروى الامام احمد وابن ماجه
والنسائي في فضايل القرآن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وروى
ابو داود باسناد جيد عن ابي كنانه عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه
واكرام ذي السلطان المقسط قوله غير الغالي فيه والجافي
عنه قال في النهاية انما قال ذلك لان من اخلاقه واداب
التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي
قصد الامور ذميم وسبق هذا الخبر في فصل القيام وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
رواه مسلم من حديث عمر وعن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ
الجهني عن ابيه مرفوعا من قرا القرآن وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو
كان فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود وزبان ضعفه

ابن معين وقال احمد احاديثه مناكير وسهل ضعفه ابن معين وقال
ابن حبان في الثقات لا ادري اوقع التخليط منه او من زبان
وعن علي مرفوعا من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهله كلهم وجبت له النار
رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه ولم يذكر فاستظهره فاحل
حلاله وحرم حرامه وقدم صلى الله عليه وسلم في قتلى احد في
القبر اكثرهم قرانا وروي انه قدم سرية فقال شيخ منهم
انا اكبر منه فقال انه اكثر منك قرانا وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عماله لا تستعينوا على شيء من اعمالي الا باهل القران فكتبوا
اليه استعملنا اهل القران فوجدناهم خونة فكتب اليهم لا
تستعملوا الا اهل القران فان لم يكن عندهم خير فغيرهم اولى
ان لا يكون فيهم خير **فصل** من غلط فترك شيئا من
القران قال انسيت ذلك او اسقطته اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها وفيهما عن
ابن مسعود انه رضي الله عنه مرفوعا بئسما لاحدكم وللبخاري
لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا
القران فهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم لا يقول احدكم
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي بالتشديد السين ويقال
وتخفيفها قال في شرح مسلم انما نهى عن نسيتها وهو كراهة تنزيه
لانه يتضمن التساهل فيها والتغافل عنها وقد قال تعالى
اتتك اياتنا فنسيتها وقال القاضي عياض ولي ما يتاول عليه
الحديث ان معناه ذم الحال لا ذم القول اي بئست الحالة حالة
حالة من حفظ القران فغفل عنه حتى نسيه ولمسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما مرفوعا فذكر الحديث وفي اخره واذا قام صاحب
القران فقراه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه **فصل**
لا يكره تطييب المصحف ولا جعله على كرسي او كيس حرير نص عليه

بل يباح ذلك وتركه بالارض وعلله الامدي فقال لانه معفو
عن يسيره وفي ذلك تعظيم له كلبسه في الحرب ويكره تحليته
بالذهب والفضة قدمه ابن تميم وابن حمدان وعنه لا يكره وقيل
يحرم كبقية الكتب وقيل يباح علاقته للنساء دون الرجال وليس
بصحيح لان هذا جميعه لم يرد به السنة ولا نقل عن السنة فيه
شيء مع ما فيه من اضاعة المال **فصل** تشميت العاطس
وجوابه فرض كفاية قدمه ابن تميم وابن حمدان وهو ظاهر
مذهب مالك وغيره وقيل بل هما سنة وهو مذهب الشافعي
وغيره وقيل بل واجبان وهو قول بعض ويسن ان يغطي العاطس
وجهه ويخفض صوته الا بقدر ما يسمع جليسه لشمته وهذا
معنى كلام احمد في رواية ابي طالب واحمد بن اصرم قال ابن عقيل و
من الناس قال الشيخ تقي الدين البعداد غريب قال الشيخ
عبد القادر ولا يلتفت يمينا ولا شمالا انتهى كلامه ويحمد الله سرا
قال ابن هبيره في الحديث السابع فاذا عطس الانسان استدل
بذلك من نفسه على صحة بدنه وجود هضمه واستقامة قوته
فينبغي له ان يحمد الله ولذلك امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحمد الله ولذلك الطنين في الاذن فانه من حاسة السمع
فاذا طنت اذن الانسان ذكر الله عز وجل مثنيا عليه بما اراه
من دليل حسن صنعته فيه وقد ذكر هذا اهل العلم بالابدان
وهو صحيح لانه هذا الطنين لا يعرض لمن قد فسد سمعه ولذلك
لا يعرض للشيوخ الا نادرا انتهى كلامه قال الاطباء الدوي
والطنين في الاذن قد يكون من حاسة السمع ولا خطر فيه
ويكون من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسيات غليظة
فيه وعلاجه اسهال البطن بالاباريحات الكبار وكب الاذن
على بخار الرياحين اللطيفة وهجر الاطعمة الغليظة والتي تملأ
الراس مثل الثوم والكراث والجوز ويقطر في الاذن دهن اللوز المر